

PCT/CTC/30/21  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 16 مارس 2017

## معاهدة التعاون بشأن البراءات لجنة التعاون التقني

### الدورة الثلاثون

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

### تمديد تعيين الدائرة الحكومية "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عينت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية البراءات) كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2017. وسيتمّ إذن على جمعية البراءات في 2017 أن تبت في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلمس تمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)(هـ) و32(3) من معاهدة البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/30/INF/1 معلومات عن هذا الإجراء ودور اللجنة فيه.
2. وفي 27 فبراير 2017، تقدمت الدائرة الحكومية "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" بطلب لتمديد تعيينها كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويرد الطلب في مرفق هذه الوثيقة.
3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء مشورتها في هذا الأمر.

[يلبي ذلك المرفق]

طلب الدائرة الحكومية "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" لتمديد تعيينها  
كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي  
في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

معلومات أساسية

1. وفقا للمادة 9 من الاتفاق بين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية والمكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية فيما يخص عمل الدائرة الحكومية "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، بدأ "المعهد الأوكراني للملكية الفكرية" (المشار إليه فيما يلي باسم "المعهد") في أداء مهامه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في 5 فبراير 2016.
2. وأسس المعهد تحت نظام الملكية العامة وتديره الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية.
3. ووفقا للقاعدة رقم 658 للدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية، التي وافق عليها مجلس وزراء أوكرانيا في 19 نوفمبر 2014، أذنت الدائرة للمعهد بالعمل كإدارة وطنية للفحص ضمن الحدود التي تنص عليها قوانين أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية.
4. ويخدم المعهد الأغراض التالية:
  - 1) تلبية الاحتياجات الاجتماعية في تقييم خبير الدولة لالتزام مواضيع حقوق الملكية الفكرية بشروط منح الحماية القانونية المنصوص عليها في التشريعات والمعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية؛
  - 2) وتوفير المعلومات والدعم التحليلي لتطوير نظام الدولة لحماية الملكية الفكرية وتشغيله؛
  - 3) وتقديم مقترحات قائمة على أسس علمية للدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية من أجل تطوير العلاقات في مجال الملكية الفكرية وتحسين التحصيل القانوني والمنهجي والتحليلي المعلوماتي والمالي والاقتصادي لهذه العلاقات؛
  - 4) وتلبية الاحتياجات الاجتماعية في الحق في نتاج النشاط الفكري والإبداعي أو غيره من حقوق الملكية الفكرية، التي تحددها القوانين المعيارية.
5. وحدد المعهد، على وجه الخصوص، نطاق التشغيل التالي:
  - الفحص العلمي والتقني للطلبات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية (من الآن فصاعدا - الطلبات)، وإصدار استنتاجات خبرة وجيهة، وتنفيذ تدابير لتحسين كفاءة الفحص ونوعيته؛
  - إعداد معلومات بشأن كل من الطلبات ومنح البراءات والشهادات؛
  - والتحضير لنشر أوصاف براءات الاختراعات وبراءات نماذج المنفعة؛
  - إعداد معلومات التسجيل الرسمي للبراءات والشهادات؛
  - إعداد مواد ذات صلة لإصدار البراءات والشهادات والبيانات من السجلات العامة؛

وحوسبة عمليات تشغيل نظام الدولة لحماية الملكية الفكرية وأتمتتها، وإنشاء بنية تحتية للمعلومات وتطوير برامج وقواعد بيانات خاصة؛

وإنشاء قاعدة بيانات لمعلومات البراءات، اللازمة لدراسة الطلبات والأدوات المرجعية والبحثية، وتحديثها وصيانتها؛ والبحث عن معلومات حقوق الملكية الفكرية المطالب بها، وإعداد تقارير وجيهة وتمكين الخبراء من الوصول إلى مصادر المعلومات اللازمة؛

وضمان تأسيس صناديق لوثائق البراءات الوطنية في أجهزة نظام الدولة للمعلومات العلمية والتقنية في أوكرانيا؛

وتنفيذ المعاهدات الدولية لأوكرانيا بشأن مسائل الملكية الفكرية، في حدود صلاحياته، والمشاركة نيابة عن الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية في صياغتها وإبرامها وإنفاذها؛

والبحث في قواعد بيانات المعهد ذات الصلة بغية استيفاء مهامه لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

6. المعهد هو مؤسسة حديثة وقادرة ومتقدمة تتمتع بأفضل الموارد البشرية والقدرات التقنية لأداء مهامها لإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بما يوفر خدمات عالية الجودة وتفاعلا مع نظام الملكية الفكرية الدولي ككل.

7. وقد أكد ظهور إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في أوكرانيا على وجود مستوى عالٍ من الحماية القانونية للملكية الفكرية، وسهّل تحسين نشاط المشاريع التجارية، وعزّز جودة حماية الملكية الفكرية والأمن الفكري للنشاط الاقتصادي الأجنبي للشركات الأوكرانية.

8. ووفقا للمعلومات المشار إليها آنفاً، اعتبر الاتحاد الأوكراني لأصحاب المصانع ومنظمي المشاريع، والهيئات الحكومية حصول الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية على صفة إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي خطوة بالغة الأهمية في عملية تعزيز العنصر الإبداعي في الاقتصاد الأوكراني، ووضع الدولة كمشترك نشط في العلاقات الدولية في مجال الملكية الفكرية.

### مساهمة المعهد الأوكراني للملكية الفكرية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وفوائدها للنظام

9. حتى 1 مايو 2016 (ومنذ عام 1992)، سُجِّل ما مجموعه 489 029 سند حماية، منها 118 141 براءة اختراع.

10. وخلال الفترة من عام 1992 إلى عام 2016، قُدِّم أكثر من 116 100 طلب تسجيل اختراع، من بينها نحو 39 600 طلب قُدِّم من مودعين أجنبي في إطار إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات ودخل المرحلة الوطنية.

11. وفي عام 2016، وعلى غرار السنوات السابقة، سجل أعلى نشاط إيداع من قبل مودعين من الولايات المتحدة الأمريكية (415 طلب، أي 24.8 في المائة)، وسويسرا (241 طلب، أي 14.4 في المائة)، وألمانيا (209 طلب، أي 12.5 في المائة) وفرنسا (91 طلب، أي 5.4 في المائة)، وبريطانيا العظمى (74 طلب، أي 4.4 في المائة)، واليابان (64 طلب، أي 3.8 في المائة)، ولكسمبرغ (57 طلب، أي 3.4 في المائة)، وهولندا (53 طلب، أي 3.2 في المائة)، وإيطاليا (45 طلب، أي 2.7 في المائة)، والاتحاد الروسي (34 طلب، أي 2 في المائة).

12. وتبلغ نسبة عدد الطلبات القادمة من هذه البلدان نحو 79 بالمائة من إجمالي عدد الطلبات المودعة في إطار إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات.
13. وخلال الفترة من عام 1992 إلى عام 2016، قدّم مودعون وطنيون ما يقرب من 1700 طلب للحصول على براءات في إطار إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات في البلدان الأجنبية. وكان من بينها أكثر من 827 طلب (47.8 في المائة) أُودِع بين عامي 2011 و2016.
14. وخلال الفترة من عام 1992 إلى عام 2012، سُجِّلت أكثر من 73 300 براءة اختراع. ومُنحت منها 21 700 براءة على أساس طلبات مُودَّعة بموجب إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات.
15. وورد في عام 2016 نحو 4000 طلب تسجيل اختراع، من بينها قرابة 40 في المائة طلبات مُودَّعة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات (المرحلة الوطنية).
16. وخلال عام 2016، دخل 1481 طلب مقدم في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات المرحلة الوطنية. وفي ذات العام تلقت الدائرة، بوصفها مكتب استلام طلبات، وفحصت 153 طلباً دولياً مُقدِّماً من مودعين محليين.
17. ويُجري الفاحصون نحو 3 900 فحص خلال العام.
18. وتُثبت الأرقام الإحصائية، الواردة أعلاه، لأنشطة المعهد دوره الفعّال في مجال تسجيل براءات الاختراع الدولية.
19. وفي 5 فبراير 2016، باشر المعهد أداء مهامه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي.
20. ومن التاريخ المذكور حتى 24 يناير 2017، بلغت الكمية الإجمالية للطلبات الدولية المودعة لدى المعهد كمكتب تسلّم 143 طلباً.
21. ومنذ 26 يناير 2017، عيّن المعهد كإدارة للبحث الدولي في 33 طلباً. ودفع رسم إيداع 22 طلباً منها؛ وأعد 18 تقرير بحث دولي ورأي مكتوب، وأحيلت إلى مودعي الطلبات والمكتب الدولي للويو؛ ويجري النظر في أربعة طلبات. وينتظر دفع رسوم الإيداع لسبعة طلبات.
22. وخلال الفترة المذكورة أيضاً، رفعت ثلاثة طلبات لإجراء فحوص تمهيدية دولية إلى المعهد باعتباره إدارة للفحص التمهيدي الدولي. وفي يناير 2017، أُحيل تقرير تمهيدي عن الأهلية للبراءة إلى مودعي الطلبات والمكتب الدولي للويو.
23. ويجري حالياً النظر في طلبين.
24. وسيجعل استخدام اللغات الإنكليزية والألمانية والفرنسية والروسية بوصفها لغات عمل في المعهد فضلاً عن قدرة الدائرة وعزمها على تقديم خدمات ذات جودة فائقة في البحث والفحص في أقصر مدة، المودعين من أي بلد عضو في معاهدة التعاون بشأن البراءات يلجؤون بإرادتهم إلى المعهد.
25. وسيكفل فاحصون يتمتعون بخبرة كبيرة في مجموعة متنوعة من الأمور المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، أداء المهام الموكلة إلى هذه الإدارة الدولية، فضلاً عن الجودة الفائقة للتقارير.
26. ويوجد حالياً ما يكفي من الفاحصين لإجراء عمليات البحث والفحص. وفي حالة زيادة عبء العمل، سيُعين العدد المطلوب من الفاحصين الجدد، وسيقدّم لهم التدريب المناسب دون أن تتأثر نوعية البحث والفحص أو مُددها.

27. وتُحلَّل إدارة المعهد كمية العمل الموكَّل للفاحصين بشكل أسبوعي وشهري، وتحدد احتياجات قسم شؤون الموظفين لتعيين فاحصين جدد وتدريب الفاحصين الحاليين.
28. والمدة العامة للفحص الرسمي والموضوعي لطلبات البراءات هي 16 شهراً.
29. ومدة المعالجة هذه ثابتة لبضع سنوات، ويؤيد المعهد بقاء المدة بهذا المستوى.
30. ويعزى النجاح في تحقيق مدد كهذه مع الحفاظ في الوقت نفسه على ارتفاع جودة البحث والفحص إلى الاهتمام بالتدريب الداخلي للفاحصين. ويُعيَّن مرشدون جدد للفاحصين، وتُجرى دورات تدريبية منتظمة للفاحصين على مختلف المستويات، على سبيل المثال لدراسة جميع أنظمة البحث الحديثة والمؤمنة تأميناً فائقاً (مثل نظام EPOQUE Net) لتحسين ووضع أفضل استراتيجيات للبحث.
31. ويُعقد الفاحصون بانتظام اجتماعات للنظر في جميع الطعون في حالات الشكاوى، وتُطبَّق أيضاً خلال عملية البحث والفحص أفضل الممارسات المتبعة في أبرز مكاتب البراءات في العالم.
32. ويولي المعهد عناية كبيرة لمسائل الجودة. وأدرج المعهد النظام الثلاثي المستويات لمراقبة جودة عمليات البحث والفحص: رئيس الشعبة، ورئيس الإدارة، والمدير في مسائل الفحص.
33. ويُرصَد وقت معالجة الطلبات والرد على الالتماسات في هذه المستويات أيضاً.
34. وتُرصَد في تلك المستويات أيضاً شروط فحص الطلبات، والردود على الوثائق الواردة. وتُرَفَّع إلى الإدارة العليا تقارير بكل بيانات الرصد مرتين في السنة، وتُوضَع التعليمات على أساس التقارير، ويُعاد النظر أيضاً في كمية العمل الذي يكلف به الفاحصون وفي توزيع الطلبات، وتُحلَّل الحاجة إلى أنظمة بحث جديدة أو زيادة النفاذ إلى النظم المتوفرة.
35. ويرجع أيضاً تقصير فترة فحص الطلبات مع الحفاظ على جودة فائقة في البحث والفحص إلى ارتفاع مستوى عملية أتمتة الفحص.
36. ولا شك أن كل ما سبق يكفي لتلبية الاحتياجات عند فحص مصفوفة الطلبات الوطنية، وسيوفر إمكانية التعامل مع العدد المتزايد من الطلبات الدولية في أقصر وقتٍ مع الحفاظ على الجودة الفائقة.
37. ويعد تمديد تعيين المعهد كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي ضرورياً لتفادي التأخيرات المحتملة في عملية استعراض الطلبات الدولية المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.
38. وسيسهل هذا التمديد تعميم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في أوكرانيا ويزيد عدد الطلبات بموجب المعاهدة.
39. وسيسهل عمل المعهد كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي، إسهاماً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي والقدرة على المنافسة والابتكار في المنطقة وخارجها، وسيسهل في سير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على خير وجه.
- امتثال المعهد الأوكراني للملكية الفكرية لمعايير تمديد التعيين كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي**
40. وضعت، وفقاً للقاعدتين 1.36 و1.63 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومع مراعاة التفاهم بشأن إجراءات تعيين الإدارات الدولي الذي اعتمده جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات في دورتها السادسة والأربعين التي

عقدت في سبتمبر 2014 (انظر الفقرة 25 من الوثيقة PCT/A/46/6) والفقرة 9 من الوثيقة PCT/WG/9/14، الشروط التالية:

1. توفر ما لا يقل عن 100 موظف بدوام كامل، مع التمتع بالمؤهلات التقنية اللازمة لإجراء أعمال البحث والفحص؛
2. توفر الحد الأدنى، على الأقل، من مجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 من لائحة المعاهدة، أو توفر إمكانية النفاذ إليها، على أن تكون مُرتبة على الوجه السليم لأغراض البحث والفحص، في نسخ ورقية أو في بطاقات مجهرية أو مُخزنة على وسائط إلكترونية؛
3. توفر كوادر قادرة على البحث في المجالات التقنية المطلوبة وفحصها، مع الإلمام باللغات الضرورية اللازمة لفهم اللغات المُحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى من مجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 من لائحة المعاهدة، على الأقل؛
4. توفر نظام لإدارة الجودة وترتيبات للمراجعة الداخلية وفقاً للقواعد العامة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي (المنصوص عليها في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات).
41. ويمثل المعهد لجميع المعايير المعمول بها.
42. وفي الفقرات التالية، تشير المعلومات الواردة أدناه إلى ما يلي:
  - مؤهلات الخبراء وكفاءاتهم (امتثالاً للشروط المبينة في الفقرتين (أ) و (ج) من القاعدة 1.36 من تعليمات معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
  - النفاذ إلى وثائق البحث والفحص (امتثالاً للشروط المبينة في الفقرة (ب) من القاعدة 1.36 من تعليمات معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
  - نظام لإدارة الجودة وترتيبات للمراجعة الداخلية (امتثالاً للشروط المبينة في الفقرة (د) من القاعدة 1.36 من تعليمات معاهدة التعاون بشأن البراءات).
- مؤهلات الفاحصين وكفاءاتهم
- خصائص عامة عن الفاحصين
43. يبلغ إجمالي عدد الفاحصين الذين يعملون بدوام كامل ويقومون بفحص طلبات تسجيل الاختراعات والبحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات لهذا الغرض (بما في ذلك فحص الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات) 127 فرداً. وجميع فاحصي البراءات حاصلون على درجة الماجستير أو التخصص في التكنولوجيا أو العلوم الطبيعية، ومنهم أيضاً 6 أشخاص حاصلون على درجة الدكتوراه.
44. وجميع الفاحصين حاصلون على شهادة جامعية ثانية في مجال الملكية الفكرية، ومستوى تأهيل اختصاصي أو خبير في الملكية الفكرية.

45. ويجيد جميع الفاحصين بطلاقة اللغات الأوكرانية والروسية والإنكليزية؛ وبعض الفاحصين لديهم دراية كافية بالألمانية والفرنسية والإسبانية والبولندية واليابانية.

46. وتتألف إدارة فحص طلبات تسجيل الاختراعات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة من الشعب التالية: الكيمياء والصيدلة، والتكنولوجيات الفيزيائية والكيميائية، والتكنولوجيات الكيميائية والبيولوجية، والتكنولوجيات الفيزيائية والتقنية، والتقسيمات الفرعية الأخرى: تحديد تاريخ الإيداع، والفحص الرسمي، والطلبات الدولية، وإدارة الوثائق، وضمان الجودة وتحسين فحص طلبات تسجيل الاختراعات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة.

47. وتُنظَّم عمليات البحث والفحص وفقاً للتشريعات الأوكرانية، والإجراءات القانونية التنظيمية، ومعايير الويبو ذات الصلة، والمبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات للإدارات الدولية.

#### الإلمام باللغات

48. ويجيد جميع الفاحصين اللغات الأوكرانية والإنكليزية والروسية، ويُلمُّ بعض الفاحصين أيضاً باللغات الألمانية والفرنسية والإسبانية والبولندية واليابانية إلماماً كافياً. ويستطيع معظم الفاحصين استخدام لغتين أجنبيتين في عملهم.

#### تعين الموظفين

49. وجميع الفاحصين مؤهلون في مختلف مجالات العلوم الطبيعية والتقنية. وقد تخرجوا جميعاً من أفضل الجامعات الأوكرانية المشهورة عالمياً مثل جامعة تاراسشيفتشينكو الوطنية في كييف، وجامعة أوكرانيا التقنية الوطنية "معهد كييف البوليتكني"، وما إلى ذلك. ويتمتع كثير منهم بخبرة طويلة في العمل في مؤسسات أكاديمية العلوم الأوكرانية، ومؤسسات التعليم العالي الأوكرانية، ومختلف المجالات الصناعية الرئيسية. وبعض الفاحصين حاصلون على درجة الدكتوراه التي تمكنهم من إجراء عمليات البحث والفحص على مستوى عال جداً، ويتمتعون بمعرفة وافية في نطاق واسع من الأمور المحددة.

50. ويُطبَّق في المعهد نظام تدريب الفاحصين، من أجل تقديم خدمات البحث والفحص الفائقة الجودة في أقصر مدة. ويُشترط للتعين في المعهد الحصول على تعليم عال ثان في مجال الملكية الفكرية.

#### التدريب والتطوير

51. ويخصص للفاحصين المعيينين حديثاً مرشد من كبار الفاحصين ذوي الخبرة الذين يمتلكون سلطة التوقيع. وينظم هؤلاء المرشدون دورات تدريبية، ويراجعون العمل الذي يقوم به الفاحصون المبتدئون؛ ويشاركون أيضاً في برنامج التدريب الإجباري على عمليات الفحص والبحث للفاحصين المبتدئين؛ ويتضمن البرنامج تدريبات على مستويات الأقسام والشعب، والمشاركة في دورة الويبو العامة عن الملكية الفكرية (dl-101)، ومدخل إلى قواعد بيانات البحث التي يستخدمها الفاحصون للبحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، والتدريب على البحث في قواعد البيانات هذه.

52. ويشارك الفاحصون في التدريبات التي تقيّمها الويبو، وفي حلقات دراسية شبكية عن الفحص والبحث يرتبها المكتب الأوروبي للبراءات والويبو، وفي ندوات عن مسائل التدريب وغيرها من أحداث التدريب عبر الإنترنت المخصصة للفحص وعمليات البحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات والتي تنظمها الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات، وكذلك في ندوات عن مسائل أخرى تتعلق بتعظيم الاستفادة من استخدام نظام EPOQUE Net، وتدريب مدربي نظام EPOQUE Net؛ ويشاركون أيضاً في أحداث أخرى يُنظّمها المكتب الأوروبي للبراءات بشكل منتظم بشأن مسائل مراقبة الجودة في البحث في البراءات وفحصها والأمور الأخرى التي تتعلق بالفحص والبحث في البراءات.

53. وتنظم مشاركة الفاحصين أيضاً باستمرار في أنشطة الأفرقة العاملة للجنة اتحاد خبراء التصنيف الدولي للبراءات التي تُجرى تحت رعاية الويبو.

54. وتولى عناية كبيرة بما تنظمه الويبو من زيارات دراسية وندوات لتعزيز تبادل الخبرات والربط الشبكي بين ممثلي مكاتب تسلم الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في مسائل إجراءات الطلبات الدولية، ومعالجة الطلبات الدولية المودعة في شكل إلكتروني باستخدام برنامج الويبو للإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (pct-safe) واستخدام الخدمات الإلكترونية (ولا سيما نظام الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات epct).

55. ومن أجل الحفاظ على ارتفاع مستوى المعرفة في مختلف المجالات الطبيعية والتقنية، يشارك فاحصو المعهد بانتظام في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الأكاديمية الوطنية للعلوم، وفروع أكاديميات العلوم في أوكرانيا.

56. وإضافةً إلى تدريب الفاحصين الجدد، يولى اهتمام كبير لتعليم الفاحصين على مستوى داخلي - ويجرى تعليم دائم للفاحصين في مستويات الشعب الميدانية وإدارة فحص الاختراعات. وهذا التعليم ممارسة معتادة. ويشمل التعليم أنظمة البحث الحديثة والمؤمنة (أي EPOQUE Net) لوضع أفضل استراتيجيات بحث والاستفادة منها على الوجه الأمثل، وتدريبات نهج البحث والفحص، والطلبات المعقدة في مناقشات مجالس الفاحصين، ودراسات الوثائق التنظيمية والمنهجية الجديدة، وما إلى ذلك. وتعدّد مجالس الفاحصين بانتظام مع نائب المدير بشأن مسائل الفحص، حيث ينظر في جميع الشكاوى والطعون.

57. ويتضمن نظام التدريب الداخلي أفضل ممارسات البحث والفحص المتبعة في أبرز مكاتب البراءات في العالم، مثل المكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب الدائم للبراءات والعلامات التجارية، ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية.

58. ويشارك فاحصو المعهد في الأحداث التدريبية التي تنظمها مكاتب البراءات والويبو، وهي:

1. المشاركة المنتظمة في برنامج الويبو للتعلم من بعد:

حصل كل الفاحصين تقريباً على شهادات دورة الويبو العامة عن الملكية الفكرية (DL-101).

والمشاركة المنتظمة في دورات DL-320 و DL-318 و DL-301 و DL-202 و DL-204 (المستوى المتقدم).

2. والمشاركة الدورية فيما ينظمه المكتب الأوروبي للبراءات عبر شبكة الإنترنت من أحداث تدريبية مخصصة لمسائل الفحص والبحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، والتدريب في موقع العمل والمسائل الأخرى المتصلة بتعظيم استفادة الفاحصين من استخدام نظام EPOQUE Net.

3. والأحداث التي ينظمها المكتب الأوروبي للبراءات بانتظام بشأن مسائل مراقبة الجودة في البحث في البراءات وفحصها وغيرها من المسائل المتعلقة بالبحث في البراءات وفحصها.

4. ومشاركة الفاحصين المستمرة في أنشطة أفرقة عمل لجنة اتحاد خبراء التصنيف الدولي للبراءات (التي تنظمها الويبو).

5. والمشاركة فيما تنظمه الويبو من زيارات دراسية وندوات لتعزيز تبادل الخبرات والربط الشبكي بين ممثلي مكاتب تسلم الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات في مسائل إجراءات الطلبات الدولية، ومعالجة الطلبات



الدولية المدوعة في شكل إلكتروني باستخدام برنامج الويبو للإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (pct-safe) واستخدام الخدمات الإلكترونية (ولا سيما نظام الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات epct).

59. الأحداث المنظمة في أوكرانيا:

1. المؤتمر الدولي العلمي والعملية "القضايا الإشكالية الفعلية للملكية الفكرية".
2. المؤتمرات والندوات والموائد المستديرة والمناقشات التي نظمتها، على وجه الخصوص، وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في أوكرانيا والأكاديمية الوطنية للعلوم، وفروع أكاديميات العلوم في أوكرانيا.
3. والحلقان الدراستين السنويتان: "خصوصيات طلبات تسجيل الاختراعات" و"استخدام تكنولوجيات المعلومات غير الورقية في عمليات اكتساب حقوق الملكية الصناعية".
4. وتدريب الفاحصين على مسائل الفحص واستخدام قواعد البيانات (STN، وREAXYS، و EPOQUE، و Net، و DWPI، وما إلى ذلك) لا سيما التدريب الذي أجراه مقدمو قواعد البيانات المذكورة.
5. والندوات الإقليمية التي تنظم بهدف زيادة وعي الشعب الأوكراني بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

النفوذ إلى الوثائق لأغراض البحث والفحص

60. إن الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات هو أحد العوامل الحاسمة والشروط الصريحة لضمان جودة فحص الطلبات الدولية. وترد الأحكام الرئيسية فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق في القاعدة 1.34 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وفقاً للمادة 15(4) من المعاهدة المذكورة.

61. وتغطي موارد المعلومات الإلكترونية التي يتيحها المعهد وثائق براءات من المنظمات ومكاتب البراءات في البلدان التي تشكل الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد قدم المعهد إلى المكتب الدولي قائمة مفصلة بمنشورات البراءات وخلاف البراءات المتاحة للفاحصين من مصادر مختلفة، وهي متاحة عند الطلب.

62. وعلى مدى أكثر من 20 عاماً، جمعت وثائق البراءات الخاصة بمجموعات البلدان الأجنبية للموارد المذكورة أعلاه عبر التعاون مع الويبو، وتبادلها مع مكتب البراءات الأوروبي والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات والمكاتب الوطنية الأخرى. وفي عام 2003، وبموجب قانون "حماية حقوق الاختراعات ونماذج المنفعة" في أوكرانيا، أعلن أن المعهد الأوكراني للملكية الصناعية هو مركز التبادل الدولي للمنشورات التي توفر البيئة التشريعية لمجال النشاط المحدد.

63. وتجدد موارد المعلومات الإلكترونية التي يتيحها المعهد بانتظام.

64. وفي السنوات الأخيرة، تسلم المعهد بشكل مستمر ضمن إطار التبادل الدولي وثائق البراءات الأجنبية الواردة في صورة ضوئية، واستخدمت هذه الأخيرة في تجديد موارد المعلومات الإلكترونية للمعهد (بوابة البحث).

65. وباستخدام بروتوكول نقل الملفات المناسب، جددت بوابة البحث بيانات مستمدة من القضايا الحالية لمنهج معلومات البراءات الإقليمية لبلدان رابطة الدول المستقلة على القرص المضغوط - CISPATENT (ينشر منذ عام 2002)، الذي يضم، على وجه الخصوص، مواصفات براءات الاتحاد الروسي والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات.

66. ومراعاة لتوجه بعض المكاتب الأجنبية إلى وقف نشر وثائق البراءات على النواقل المادية، انتقل المعهد إلى تبادل البيانات باستخدام بروتوكول نقل الملفات مع المكاتب التالية: المكتب الروسي للملكية الفكرية - منذ عام 2014، ومكتب اليابان للبراءات - منذ عام 2015؛ وتتيح المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات فرصة النفاذ إلى وثائق البراءات عبر القسم غير العام للبوابة الإلكترونية للمنظمة منذ النصف الثاني من عام 2016، مما يتيح تحديث بوابة البحث بإضافة وثائق براءات المكاتب المذكورة.

67. وفي نهاية عام 2016، توقف إنتاج منتج معلومات البراءات (ESPACE UK)، وقد اتفق المعهد مع مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة كي يتاح للمعهد النفاذ إلى وثائق البراءات المنشورة (الطلبات والبراءات) باستخدام بروتوكول المكتب لنقل الملفات.

68. وتقدم وثائق البراءات الوطنية في مجموعة معلومات البراءات في شكل نشرة رسمية "Promyslova Vlasnist" (الملكية الصناعية) على ورق (تنشر منذ عام 1993) وعلى قرص مضغوط (CD) أو قرص فيديو رقمي (DVD) (ينشر منذ عام 2005)، وتُقدّم مواصفات البراءات الأوكرانية للاختراعات على ورق (نشرت من 1993 إلى 2011)، والتي تنشر أيضاً على الأقراص المضغوطة "الاختراعات في أوكرانيا" (منذ عام 2005). وتتوافر وثائق البراءات الوطنية أيضاً في نظام "Inventions" المؤتمت ومكتبة البراءات الرقمية.

69. وعلى مدار العقد الماضي، ازدادت فرص النفاذ إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات (وثائق البراءات ومجموعة الوثائق خلاف البراءات) زيادة كبيرة بفضل موارد الإنترنت الحرة والتجارية، حيث ارتفع عددها وأثريت محتوياتها وتحسنت نوعيتها. وبالتالي، يساعد استخدام هذه الموارد على تحسين جودة البحث تحسينا بارزا.

70. ومنذ عام 2007، يستخدم المعهد موارد الإنترنت للمعلومات التجارية الأجنبية بما يتيح النفاذ إلى الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات (وثائق البراءات وخلاف البراءات) وإنجازها بأدوات بحث أكثر تعقيدا وأعلى كفاءة مقارنة بالموارد الحرة. ومنذ 1 فبراير 2017، يستخدم المعهد تسعة موارد معلومات تجارية أجنبية لأغراض الفحص، وينفذ إليها بموجب اتفاقات مناسبة أبرمها.

71. وبغية مواصلة استخدام مصادر إنترنت تجارية أجنبية معينة، يعمل المعهد على تجديد الاتفاقات التي انتهت صلاحيتها مع مزودي الموارد التجارية الأجنبي في الوقت المناسب. وفي عام 2016، أبرم المعهد اتفاقا جديدا مع شركة تومسون رويترز للنفاذ إلى مؤشر البراءات العالمي ديرون (DWPI) وسيبقى الاتفاق ساريا حتى أبريل 2018؛ واعتبارا من 1 فبراير 2017 حصل المعهد تجديدات للنفاذ إلى نظام EPOQUE Net الخاص بالمكتب الأوروبي للبراءات، وخدمة اختيار المواد من مجلة ScienceDirect، وقاعدة IEEE Enterprise Content باستخدام قاعدة بيانات IEEE Xplore، ومنتجات ACS، المصادر الإلكترونية لمكتبة Wiley.

72. ويستخدم الفاحصون كلا من قواعد البيانات المجانية والتجارية في عمليات البحث. ولكن لدواع أمنية، ينصب التركيز الرئيسي الآن على استخدام النظم الآمنة. ونظام EPOQUE Net الخاص بالمكتب الأوروبي للبراءات هو أحد هذه النظم وأدوات البحث الرئيسية من بين موارد الإنترنت الأجنبية، التي يستخدمها الفاحصون لضمان كفاءة البحث في البراءات وجودته ضمن الفحص الموضوعي لطلبات الاختراعات ونماذج المنفعة، لأن هذا النظام يحتوي على وثائق براءات من عدد كبير من البلدان كما هو مطلوب لتلبية المتطلبات المتعلقة بإمكانية النفاذ إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات، للمكاتب التي لا تعمل باللغة اليابانية أو الكورية أو الروسية أو الإسبانية كلغات رسمية.

73. وقد أُمن نفاذ الفاحصين إلى نظام EPOQUE Net عام 2007 بموجب اتفاقات مناسبة أبرمها المعهد. وفي الفترة 2014-2016 استخدم النظام بموجب اتفاق انتهى مفعوله في 31 ديسمبر 2016.
74. ويُجرى النفاذ إلى نظام EPOQUE Net حالياً عن طريق ستة مراكز عمل. ومنذ عام 2013، طبق المكتب الأوروبي للبراءات سياسة تسعيرية جديدة، ووفقاً لهذه السياسة لا يعتمد بعض مستخدمي نظام EPOQUE Net المصرح لهم على رقم مركز العمل. وبناءً على ذلك، يمكن اعتماداً على الطلب تنظيم عدد مستخدمي نظام EPOQUE Net المصرح لهم الذين يتمتعون بإمكانية النفاذ الدائم إلى نظام البحث المذكور.
75. ويتلقى فاحصو المعهد العاملين كمدرّبين لنظام EPOQUE Net تدريباً مستمراً في المكتب الأوروبي للبراءات. ويُطبّق في المعهد نظامُ التدريب الداخلي الذي يتضمّن أفضل ممارسات استخدام نظام EPOQUE Net. ويسمح بزيادة عدد مستخدمي EPOQUE Net في أي وقت، وبضمان مستوى مناسب من التأهيل لهؤلاء المستخدمين.
76. وقد شكل فريق عامل دائم من أجل جعل استخدام نظام EPOQUE Net أكثر نفعاً، ويتبادل أعضاء الفريق خبراتهم الشخصية، ويُعالجون المعلومات الواردة في الندوات والجلسات التدريبية الخاصة بالمكتب الأوروبي للبراءات لمستخدمي نظام EPOQUE Net، ويضعون وسائل لتحسين استراتيجية البحث في البراءات مع إيلاء المراعاة الواجبة لتجربة المكتب الأوروبي للبراءات ومكاتب البراءات الرائدة في العالم.
77. ونتيجة انتهاء اتفاق الوصول الشبكي إلى نظام EPOQUE Net في 31 ديسمبر 2016، نفذت مجموعة من الأعمال عام 2016 بهدف إبرام اتفاق جديد مدته 4 سنوات يتيح الوصول للفاحصين للنظام المذكور في الفترة 2017-2020.
78. ومن المهم أيضاً ضمان نفاذ الفاحصين إلى نظام EPOQUE Net بموجب الاتفاق الجديد للفترة المحددة، بسبب إمكانية النفاذ إلى "مؤشر البراءات العالمي درونت (Derwent)" عن طريق قاعدة بيانات المكتب الأوروبي للبراءات.
79. ولتقديم الدعم المعلوماتي لفحص طلبات تسجيل اختراعات مع وثائق خلاف البراءات، التي وافقت على قائمتها إدارات البحث الدولي بموجب القاعدة 1.34(ب) "3" من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، تستخدم أيضاً موارد الإنترنت الوطنية والأجنبية العامة على نطاقٍ واسع، ولا سيما المكتبات الرقمية الإلكترونية والمجموعات (الرقمية في المقام الأول) الأكبر 7 مكتباتٍ أوكراينية عامة على المستوى الوطني، و36 مكتبة للمؤسسات العلمية المتخصصة التابعة للأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا، و8 مكتبات للمؤسسات العلمية التابعة للأكاديمية العلمية الطبية في أوكرانيا، و7 مكتبات لمؤسسات أكاديمية العلوم الزراعية في أوكرانيا، و9 مكتبات في مؤسسات التعليم العالي الرئيسية وغيرها، بالإضافة إلى قواعد البيانات التجارية الأجنبية. وترد نسخ إلكترونية لمصادر المعلومات المطلوبة، وخاصة مقالات النشرات الدورية، عن طريق نظام تسليم الوثائق الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، وفي إطار الاتفاق الذي أبرمه المعهد مع مكتبة الاتحاد الروسي العلمية والتقنية، عززت خدمة المكتبة والمعلومات، بواسطة نسخ إلكترونية من الوثائق، مستوى إجراءات الفحص وكفاءتها عبر توفير وثائق خلاف البراءات.
80. وفي الوقت الراهن، تستخدم موارد المعلومات الإلكترونية الداخلية وموارد الإنترنت التجارية الأجنبية المكتتب بها وموارد الإنترنت الأجنبية والوطنية المجانية والمجموعات العامة من أكبر 77 مكتبة وطنية ومتخصصة (بما في ذلك المكتبات الرقمية الإلكترونية الوطنية والمجموعات الإلكترونية)، لإجراء عمليات البحث وضمان النفاذ الكامل إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

## التصنيف الدولي للبراءات

81. انضمت أوكرانيا إلى اتفاق ستراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات الذي صدق عليه القانون الأوكراني في شهر ديسمبر من عام 2008، ودخل حيز النفاذ في 7 أبريل 2010.

82. وبذلك، مع مراعاة القيمة الإجمالية للتصنيف الدولي للبراءات وأهميته لجميع الدول الأعضاء في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، وطوال فترة وجود النظام الحكومي للحماية القانونية للملكية الفكرية في أوكرانيا (منذ عام 2000)، تنفذ أعمال ترجمة الإصدارات الحالية إلى اللغة الأوكرانية للوفاء بالالتزامات المحددة وتوفير إمكانيات استخدام الفاحصين وعامة الشعب للتصنيف الدولي للبراءات بلغة الدولة بوصفه نظام التصنيف الدولي الوحيد والعنصر الأساسي لأداة البحث في الموارد العالمية للمعلومات المتعلقة بالبراءات. ولهذا الغرض، شكل فريق عامل دائم من الفاحصين والمتخصصين في معلومات البراءات والأتمتة تحت قيادة مدير شعبة الفحص في المعهد.

83. وتُتاح للفاحصين فرصة استخدام الإصدار IPC-2017.01 من نظام التصنيف الدولي للبراءات، الذي دخل حيز النفاذ في 1 يناير 2017 – باللغتين الإنكليزية والأوكرانية.

84. ويُتاح النفاذ إلى الإصدار IPC-2017.01 من النظام لعدد كبير من المستخدمين مجاناً عبر البوابة الإلكترونية للمعهد.

85. وستنفذ في المستقبل بشكلٍ دائم مجموعة الأعمال الموجهة نحو تنفيذ النظام المعدل للتصنيف الدولي للبراءات في أوكرانيا في الوقت المناسب لاستخدامه في فحص الاختراعات ولكي يستخدمه المودعون، ومواصلة لتنفيذ الالتزامات الدولية لاتفاق ستراسبورغ، ولأن الويبو تقدم كل سنة إصداراً جديداً من نظام التصنيف الدولي للبراءات.

86. وفي سياق إنجاز العمل المذكور، يشارك الفاحصون باستمرار في دورات فريق الويبو العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات ولجنة الخبراء، وقد شاركوا على وجه الخصوص في الدورة الخامسة والثلاثين للفريق العامل وفي الدورة الثامنة والأربعين للجنة الخبراء.

## أدوات فحص البراءات

87. بدأت، في منتصف التسعينات، عملية إنشاء البنية التحتية للمعلومات وتطويرها في مكتب أوكرانيا للبراءات. وقد بنيت شبكة الحاسوب، ووضعت نظم أتمتة جديدة لمعالجة طلبات حقوق الملكية الفكرية ونظم للتخزين. ومع استحداث نظام "Inventions" المؤتمت، حصل الفاحصون على أداة فعالة للإجراءات والمهام المتصلة بفحص طلبات البراءات.

88. ولم تستبعد النسخة الأولى من نظام "Inventions" المؤتمت الوثائق الورقية من التداول، ولذلك أُجري في السنوات اللاحقة عمل نشط لتطوير النظام بهدف تنفيذ معالجة دون أوراق للطلبات وتبادلها إلكترونياً. ونظراً للتدابير المتخذة في الوقت الحالي، فإن نظام "Inventions" المؤتمت هو جزء من مجمع البرمجيات والأجهزة المتكامل الذي يوفر معالجة إلكترونية لطلبات الاختراعات ونماذج المنفعة. ويشمل هذا النظام الآلي العملية الإدارية برمتها من تقديم طلب الحصول على براءة، وميزتي البحث والفحص، ومجموعة واسعة من أدوات التحقق والضبط والآليات لتسهيل معالجة طلبات البراءات والحفاظ على البراءات.

89. ومن أدوات الفحص المهمة الأخرى بوابة البحث. فقد صممت هذه الأداة لأتمتة عمليات البحث. وبوابة البحث مُجهزة بالية بحث متعددة الوظائف ووسائل لعرض المعلومات تسمح بإجراء بحث في النص بأكمله في مصادر مُحددة أو في مجموعة من المصادر وعرض نتائج البحث في كل مصدر.

90. ويستخدم جميع الفاحصين في شعبة فحص طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة، فضلا عن المتخصصين في الوحدات الأخرى، بوابة البحث. ويمكن أن يلج إلى البوابة 150 مستخدم في آن معا.

91. وقد قدمت معلومات إضافية عن نظام "Inventions" المؤتمت وبوابة البحث إلى المكتب الدولي، وهي متاحة عند الطلب.

### نظام تكنولوجيا المعلومات

92. أدرجت تكنولوجيا المعلومات في المعهد على مراحل استنادا إلى مفاهيم تطوير النظم الآلية وإدخال تكنولوجيا المعلومات التي وضعت لفترات مدتها ثلاث سنوات.

93. وبفضل التدابير المتخذة، يقدم الدعم لمعالجة وثائق طلبات حقوق الملكية الفكرية باستخدام مجمع البرامج التقنية الموجود في شبكة الحاسوب في المعهد. والمجمع هو نظام معلومات متكامل يشمل نظم تكنولوجيا آلية وقواعد بيانات ونظام إدارة الوثائق الإلكترونية وأرشيفا إلكترونيا للوثائق ونظم تسجيل الوثائق الواردة والصادرة وسجلات الدولة وحساب الرسوم وتشكيل مصفوفات البيانات للمنشورات وغيرها.

94. وفي السنوات الأخيرة، أولى اهتمام خاص لتنفيذ الفكرة المفاهيمية المتمثلة في الانتقال إلى تكنولوجيا مكتبية غير ورقية والتبادل الإلكتروني مع النظراء، مما أسفر عن استحداث عدد من التدابير والنظم التكنولوجية:

إدارة تكنولوجية إلكترونية للوثائق في جميع النظم المؤتمتة؛

وأرشيف مركزي إلكتروني للوثائق؛

وإدارة عامة للوثائق الإلكترونية، ومتكاملة مع النظم المؤتمتة التكنولوجية، والأرشيف المركزي الإلكتروني للوثائق؛

ونظام إيداع إلكتروني لطلبات حقوق الملكية الفكرية؛

وتكنولوجيا التبادل الثنائي للوثائق الإلكترونية في نظام الإيداع الإلكتروني؛

وتصنيف إلكتروني واحد للوثائق؛

وتكنولوجيا تحويل الوثائق الورقية الواردة الحالية وجمع الطلبات الورقية في شكل إلكتروني؛

وتبادل البيانات الإلكترونية مع مكاتب البراءات الأجنبية والمنظمات من خلال نظام التبادل الإلكتروني وخوادم بروتوكول نقل الملفات.

95. ويزود جميع المتخصصين في المعهد بمحطات عمل آلي متصلة بشبكة الحاسوب. وتتصل محطات العمل بالإنترنت عن طريق شبكة عريضة النطاق. مما يوفر لفاحصي البراءات الوسائل اللازمة للقيام بوظائف البحث والفحص. وتحدث أجهزة الحاسوب القديمة من الناحيتين المادية والبرمجية. ويجهز مركز بيانات موحد لتخزين البيانات ومعالجتها. وتنفذ تقنيات أدوات الحاسوب المرنة، وتنقل الخوادم ووحدات التخزين إلى وسائط افتراضية.

96. وتشمل الموارد التقنية للمعهد أكثر من 600 محطة عمل مكونة من أجهزة حاسوب حديثة، و35 خادم مادي، و10 أنظمة لتخزين البيانات مكونة من مصفوفات أقراص صلبة تبلغ قدرتها الإجمالية أكثر من 200 تيرابايت.

### نموذج إجراءات الطلب العام

97. يودع الطلب، طبقاً لنموذج إجراءات الطلب العام، على دعامة ورقية. ويدقق مدى تطابقه مع الشروط المحددة (اكتمال الوثائق المعدة وصحتها)، وفي حال كانت مجموعة الوثائق كاملة، يشكل ملف ورقي للطلب. ثم تُمسح كل الوثائق الورقية ضوئياً ويتم تحميلها في قاعدة بيانات نظام "Inventions" المؤتمت وفي أرشيف الوثائق الإلكترونية المركزي. فينشأ بالتالي ملف إلكتروني للطلب.

98. وبعد توليد ملف الطلب، يتم تحويله إلى مرحلة الفحص الشكلي، ويتم التدقيق في مدى تطابق الوثائق المودعة مع الشروط المحددة. وإن اكتشفت أوجه عدم تطابق مع الشروط المحددة أو دعت الحاجة إلى إيداع مواد إضافية، يمكن للفاحص أن يولد آلياً الوثائق الضرورية. ثم تدخل النسخ الإلكترونية لتلك الوثائق إلى قاعدة البيانات.

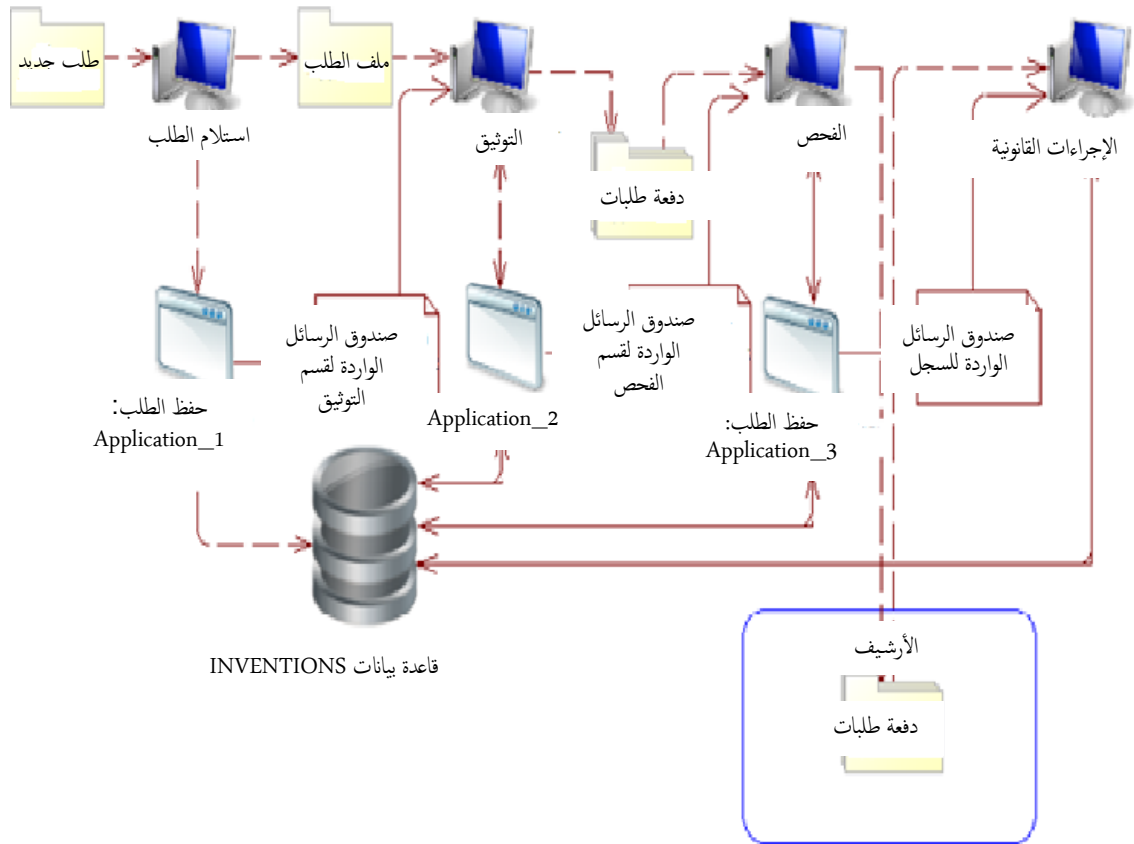
99. ويتم تحويل الطلب بعد ذلك إلى مرحلة البحث الموضوعي.

100. وفي تلك المرحلة، يدقق في مدى تطابق الطلب مع معايير أهلية الحماية. وتولد، عند الضرورة، إشعارات والتماسات لمودعي الطلب، وتخزن نسخ إلكترونية من تلك الإشعارات والالتماسات في قاعدة البيانات.

101. وتمسح ردود مودعي الطلب، الواردة على دعامات ورقية، ضوئياً وتُحمل في قاعدة البيانات. وبالتالي يعد ملف لطلب البراءة بالشكلين الورقي والإلكتروني. وتكون محتويات ملف الطلب الإلكتروني، بعد الانتهاء من مرحلة الفحص الموضوعي، مماثلة تماماً لمجموعة الوثائق الإلكترونية التي تتضمنها قاعدة البيانات.

102. وتمسح كل الوثائق الواردة ضوئياً. ونتيجة لذلك تحمل آلياً صور الوثائق المستلمة في قاعدة البيانات. ويقوم النظام آلياً بالتعرف على الوثائق من سبيل المطالبات وملخص الاختراع ومواصفاته، ثم يقوم المصححون بتعديلها. وتخزن الصور والنصوص التي تم التعرف إليها، في قاعدة البيانات.

103. وتحول كل الوثائق الورقية، بعد مسحها ضوئياً إلى الأرشيف، ولا تعالج عبر النظام إلا الوثائق الإلكترونية. وبالتالي يمكن تمثيل النموذج العام، كما يلي:



#### الأتمتة

104. تمثل الأهداف الرئيسية للأتمتة في متابعة طلبات الاختراعات وعمليات التسجيل.

105. ونظام "Inventions" المؤتمت هو جوهر نظام متابعة الطلبات، وهو يقوم على مبادئ تدفق العمل إلكترونياً. ويتيح النظام إدخال البيانات، وتكوين "ملف إلكتروني" للطلب، وإجراء دورة فحص كاملة، وتسجيل الحالة، والأرشيف، وإعداد التقرير الإحصائي للنشر على الإنترنت.

106. ووضعت جميع مكونات نظام "Inventions" المؤتمت مع المراعاة الواجبة لمعايير الويبو ذات الصلة، بما في ذلك المعيار ST.36 "توصيات لمعالجة معلومات البراءات باستخدام لغة الترميز الموسعة (إكس إم إل)".

107. وتُسجل الوثائق الواردة مبدئياً بواسطة مركز العمل الآلي المسمى "السجل الإلكتروني للوثائق الواردة"، وتجهز بطاقة عمل لملف جديد. وبعد ذلك تدرج البيانات الجغرافية باستخدام مركز العمل الآلي المذكور. ثم تُمسح جميع الوثائق الورقية مسحاً ضوئياً، وتُرفع إلى قاعدة بيانات الأرشيف الإلكتروني. وترسل الوثائق المستلمة من خلال نظام التقديم عبر شبكة الإنترنت تلقائياً إلى الأرشيف الإلكتروني. وبذلك يُنشأ "الملف الإلكتروني" لطلب الاختراع.

108. وبإمكان الفاحص النفاذ إلى معلومات الطلب بعد إدخال البيانات، لإجراء الفحص الشكلي أولاً، ثم الفحص الموضوعي.

109. ويشمل نظام "Inventions" المؤتمت عنصر المدد الآلية ومراقبة إجراءات الفاحصين، وعنصر إرسال رسائل بشكل آلي لتبليغ المودعين وحاملي البراءات بالرسوم الواجب دفعها، ورصد المدفوعات آلياً، في مرحلتي الفحص والصيانة على التوالي.

110. وصمم نظام "Inventions" المؤتمت ضمن بيئة Microsoft.Net وزود ببنية عميل/خادم باستخدام قاعدة بيانات Microsoft SQL Server Enterprise Core 2014.

111. وقد طوّرت بوابة البحث ونفذت لإجراء عمليات البحث التي تتيح النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات ومصادر منشورات خلاف البراءات.

112. ولأغراض اختبار التأهيل (تقييم الجودة وحالة التقنية السابقة)، يمكن للفاحصين النفاذ إلى عدد كبير من موارد البحث، باستخدام ربط سريع بالإنترنت، منها موارد الويبو (قاعدة بيانات معاهدة التعاون بشأن البراءات) ونظام البحث الخاص بالمكتب الأوروبي للبراءات والعديد من الموارد الأخرى.

113. وتُنشر المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في النشرة الرسمية التي تصدر مرتين في الشهر.

114. ويتيح موقع المعهد الرسمي للجمهور إمكانية النفاذ إلى قاعدة بيانات تفاعلية (على الإنترنت) ونظم المعلومات والمراجع، التي تحتوي على معلومات عن طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة وحالة الطلبات، فضلاً عن الوثائق المسجلة. وتُنشر المعلومات على الموقع بلغتين - الإنكليزية والأوكرانية. ويحتوي الموقع على محرك البحث المجهز للاستخدام باللغتين الإنكليزية والأوكرانية.

115. وأعدت قناة اتصال ثنائية لتوفير التبادل الإلكتروني للوثائق بين مكتب البراءات الأوكراني ومكتب الويبو الدولي من خلال نظام التبادل الآمن للوثائق الإلكترونية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-EDI).

116. وقدمت أيضاً إمكانية النفاذ إلى الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) التي ترسل إدارة الطلبات الدولية من خلالها الوثائق المحولة إلى نسق إلكتروني، وهي طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

#### البنية التحتية الشبكية

117. تتكون البنية التحتية الشبكية من نظام Checkpoint 5600 NGFW الأمني الذي يتضمن وحدة شبكة خاصة افتراضية ووحدة جدار ناري للاتصال بالإنترنت وموجه داخلي أنشئ على خادم يونيكس لدعم الشبكة الداخلية. ويعزز استخدام جدارين نارين أمن الشبكة.

118. وتتكون لوحات توزيع الاتصالات من معدات Cisco وHP.

119. وتُقسم الشبكة الداخلية إلى ثماني شبكات افتراضية (VLANs).

#### الموارد التقنية للشبكة

120. تستخدم الموارد التقنية التالية في الشبكة:

خوادم HP وDell، وكذلك خوادم افتراضية على VMware ESXI وHYPER-V (ميكروسوفت)؛

ومخازن المعلومات HP وInfotrend؛



ومعدات شبكات (HP) SAN؛

وأنظمة التشغيل ويندوز ويونيكس؛

وأنظمة إدارة قواعد البيانات - Microsoft SQL.

121. وتنفذ عدة وحدات تحكم في النطاق لتوفير مرونة في بنائه.

122. ويوفر خادم WSUS التحديثات لحوادم أنظمة التشغيل وحواسيب العملاء.

123. ويوفر خادم "ESET Endpoint Protection Advanced" برنامجاً شاملاً لإدارة مكافحة الفيروسات على حواسيب المستخدمين، وتحديث قاعدة مكافحة الفيروسات، وتجهيز وإصدار تقارير تحديث قاعدة تعريفات الفيروسات والتهديدات القائمة.

124. وتستخدم الشرائط المغناطيسية وأقراص التخزين للنسخ الاحتياطي للبيانات. ووضع مخطط لاسترجاع كافة الحوادم والخدمات في حال حدوث فشل أو عطل مفاجئ.

125. ويتاح النفاذ إلى قاعدة بيانات EPOQUENet للمستخدمين المصرح لهم، طبقاً لعناوين بروتوكول الإنترنت المحددة.

126. وتشتمل الشبكة الحاسوبية على 600 حاسوب و35 خادماً بالإضافة إلى معدات أخرى.

#### الإيداع الإلكتروني

127. انتهى العمل على تطوير النظام الإلكتروني لإيداع الطلبات واختباره في عام 2010. وبدأ تشغيل النظام من عام 2011. وتوفر قدرات النظام التشغيلية إمكانية إيداع الطلبات وتبادل الوثائق الإلكترونية بين مودعي الطلبات والمعهد. وفيما يلي عدد طلبات حقوق الملكية الفكرية المستلمة في شكل وثائق إلكترونية (طلبات إلكترونية):

السنة	عدد الطلبات الإلكترونية
2011	911
2012	1,867
2013	2,027
2014	1,896
2015	2,507
2016	3,844

128. ويتطلب إعداد الطلب الإلكتروني ملء حقول استمارة الطلب الإلكتروني وإرفاق مواد الطلب بها. وتوقع مواد الطلب وتشفر بمساعدة توقيع رقمي إلكتروني بما يضمن سلامة البيانات وسريتها خلال نقلها من المودع. ويجرى التحقق من حقول الاستمارة الإلكترونية تلقائياً.

129. وتُحزّن الطلبات المودعة في الأرشيف الشخصي لطلبات المودع.

130. ويمكن عرض وثائق الفحص (الرسائل والآراء والقرارات، وما إلى ذلك) داخل النظام لكل طلب إلكتروني. وترسل رسائل بشأن ورود وثائق الفحص الجديدة المتعلقة بالطلبات الإلكترونية إلى البريد الإلكتروني لمقدم الطلب بشكل آلي. ويسمح النظام لمقدم الطلب باستخدام النماذج المحفوظة.

131. ويدرج نظام الإيداع الإلكتروني في النظم المؤتمتة الأخرى: "الوثائق الواردة"، ونظام "Inventions"، والأرشيف الإلكتروني. وتجري جميع عمليات الطلبات الواردة، وتسجيلها وإدخالها في نظام "Inventions" والأرشيف الإلكتروني بشكل آلي.

### نظام إدارة الجودة وآليات الرقابة الداخلية

132. طبقت المعهد نظاما لإدارة الجودة واستخدمه وفقا لمتطلبات معيار ISO 9001:2008.

133. وفي أكتوبر عام 2012، منح المعهد شهادة التزام نظام إدارة الجودة بمعيار ISO 9001:2008.

134. وفي سبتمبر 2015، أجرت منظمة تصديق مستقلة تدقيقا لتطابق نظام إدارة الجودة في المعهد مع المعيار المذكور. وخلصت نتائج التدقيق إلى توافق نظام إدارة الجودة مع المتطلبات القياسية لمعيار ISO 9001:2008.

135. نطاق التصديق:

- الفحص العلمي والتكنولوجي لطلبات حقوق الملكية الفكرية وعمليات دعم الفحص؛

- الإدارة الفنية لسجلات الدولة وإعداد المعلومات المتعلقة بالطلبات والبراءات والشهادات والتسجيلات الدولية للنشر في النشرات الرسمية؛

- استخراج المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية المطالب بها، وإعداد التقارير ذات الصلة، ولا سيما طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

136. وفي سبتمبر 2016، أجرت منظمة إصدار شهادات مستقلة تدقيقا (مراجعة للامتثال) لامتنال نظام إدارة الجودة للمتطلبات القياسية لمعيار ISO 9001:2008 في المعهد. وخلصت نتائج التدقيق إلى توافق نظام إدارة الجودة مع المتطلبات القياسية لمعيار ISO 9001:2008.

137. ويحتوي التقرير المبدئي المقدم بشأن أنظمة إدارة الجودة على معلومات مُفصّلة عن الالتزام بمتطلبات أنظمة إدارة الجودة المطبقة في المعهد والواردة في الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات (متاحة على موقع الويبو: <http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>).

### المراقبة الداخلية للجودة

138. وضع المعهد نظام المراقبة الداخلية للجودة وصانه بهدف تقديم نهج موحد لعمليات الفحص والبحث في جميع الشعب داخل إدارة فحص طلبات تسجيل الاختراعات ونماذج المنفعة من أجل توفير نهج موحد لعمليات الفحص والبحث في جميع أقسام الصناعة إدارة فحص طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة والتصاميم (للمزيد - الإدارة).

139. وفذت عمليات آلية داخلية مستمرة (روتينية) وعشوائية لمراقبة جودة الفحص.

- مراقبة الجودة المستمرة من قبل كبار الفاحصين ورؤساء الإدارات.

- وتنفذ الرقابة العشوائية من قبل رئيس الإدارة ونائبه وكذلك شعبة ضمان الجودة، ومن خلال تحسين فحص طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة (للمزيد - شعبة ضمان الجودة).

140. وكل شعبة فحص مسؤولة عن جودة الفحص في مجالها الخاص. ويتضمن نظام ضمان الجودة مراجعات نظراء يجريها كبار الفاحصين ومراجعات للجودة يجريها رؤساء الشعب ورئيس شعبة ضمان الجودة ورئيس القسم (أو نائبه).

141. وحل المسائل المعقدة المتعلقة بالتراعات، أنشئ مجلس الخبراء في الإدارة وفقاً لأحكام مجلس الخبراء المخصصة.

142. وتتكون عملية ضمان الجودة من الخطوات التالية:

- تحقق ذاتي يجريه الفاحص باستخدام التعليمات (قائمة تدقيق) التي تحتوي على قائمة المتطلبات الخاصة بمسائل الجودة؛

- وتحقق آلي روتيني يجريه رئيس الشعبة الصناعية؛

- وتحقق آلي عشوائي تجريه شعبة ضمان الجودة؛

- وتخضع جميع حالات رفض البراءات لفحص بنسبة 100 في المائة تجريه شعبة ضمان الجودة ورئيس الإدارة (أو نائبه).

143. ولغرض تحقيق مستوى أعلى من جودة الفحص والبحث وضمان أعلى مستوى ممكن من التوافق بين موضوع الطلبات وتخصّص فاحصي الشعبة الصناعية، طبق التوزيع الآلي للطلبات على مجموعات الفاحصين (باستخدام التصنيف بحسب الموضوعات الذي يتضمن مزيجاً من الرموز والكلمات المفتاحية لنظام التصنيف الدولي للبراءات).

144. وبناء على نتائج مراجعة تقارير البحث والالتامسات والقرارات التمهيدية، يلتزم الشخص الذي يجري المراقبة بالتوصل إلى قرار، وإذا دعت الحاجة، فله الحق في إرجاع الوثائق المعنية لتحسينها. ووضعت، تحسيناً لضمان الجودة ومسائل التدريب، وحدة آلية في نظام "Inventions" المؤتمت طلباً لمشورة رؤساء الشعب الصناعية وشعبة ضمان الجودة.

145. وفي نهاية كل شهر، تجمع جميع هذه القرارات وتحلل للكشف عن الأخطاء المطبعية. وبعد دراسة الأمور المذكورة، ويقدم التدريب المناسب لكل من الفاحصين ورؤساء الشعب وتعد المواد المنهجية.

146. وبعد التحليل المبدئي لهذه المسائل الناشئة المتعلقة بالجودة، تنتقى المسائل الأهم التي تتطلب تصحيحاً. فإن اقتضى الأمر، عرضت القضايا المذكورة على مجلس الخبراء للنظر فيها.

147. وتعد بصفة شهرية اجتماعات بمشاركة رئيس شؤون الفحص ومدير شؤون المعلومات والدعم التقني للفحص ورئيس الإدارة، فضلاً عن الموظفين المسؤولين عن مراقبة الجودة.

148. وتخص هذه الاجتماعات لمناقشة مسائل إدارة الجودة القائمة وتوافر الموارد المطلوبة والإجراءات الواجب اتخاذها لتلبية الحاجات الملحة. وترسل نتائج هذه الاجتماعات إلى شعب الفحص المعنية أو الفاحصين الأفراد لمزيد من المراجعة.

149. وتُجمع كل هذه القرارات وتحلل في نهاية كل شهر من أجل اكتشاف الأخطاء المتكررة. وبعد دراسة الأمور المذكورة، يعد ملخص، ويقدم التدريب المناسب لكل من الفاحصين ورؤساء الشعب. ويوفر نظام "Inventions" المؤتمت إمكانية نفاذ جميع الفاحصين إلى كل المواد المنهجية التي أعدت على أساس هذه التدريبات.

150. وفي عام 2016، عدّل نظام التنظيم الداخلي والتوثيق الإداري الذي ينظم مراقبة جودة عمل الفاحصين وتقييمها. ولا سيما مُصنّف أخطاء أعمال فحص وإدارة الطلبات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة ومُصنّف جودة فحص أعمال فحص وإدارة الطلبات ونماذج المنفعة وتصاميم الدوائر المتكاملة.

- يهدف مُصنّف الأخطاء إلى تصنيف وترميز (فهرسة) الانتهاكات المكتشفة بحسب جوهرها من قبل مسؤولي مراقبة الجودة الداخلية لأعمال مختارة.

- ويفيد ترميز (فهرسة) الانتهاكات المكتشفة بموجب مُصنّف الأخطاء، في توفير البيانات الإحصائية التراكمية في نظام "Inventions" المؤتمت إن كانت هذه البيانات مناسبة للتحليل الإحصائي الآلي لنتائج المراقبة الداخلية للجودة، واستخدام النتائج في تخطيط ووضع التدابير المتعلقة بالتدريب ورفع مؤهلات الفاحصين.

- ويهدف مُصنّف الجودة إلى تقييم مستوى جودة العمل المفحوص وترميز (فهرسة) نتيجة التقييم من قبل مسؤولين مراقبة الجودة الداخلية لأعمال مختارة في الإدارة. ويحدد مستوى جودة عمل معين على طلب معين بواسطة طريقة الخبراء.

- ويهدف ترميز (فهرسة) نتائج مستوى الجودة إلى توفير تحليل إحصائي آلي لنتائج المراقبة الداخلية للجودة واستخدام نتائجها في تخطيط ووضع التدابير المتعلقة بالتدريب ورفع مؤهلات الفاحصين من أجل تحسين جودة عملهم ومستواهم، فضلا عن استخدام النتائج في عمليات تنظيم الفاحصين وتوظيفهم واختيارهم وتقديم الحوافز المالية والمعنوية لهم.

## الاستنتاجات

151. يلتزم المعهد الأوكراني للملكية الفكرية بجمع المعايير المطلوبة من إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي، المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و1.63 من تعليقات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

فيما يتعلق بمؤهلات الخبراء وكفاءاتهم:

- يعمل في المعهد 127 خبيرا بدوام كامل، لديهم مؤهلات تقنية كافية لإجراء أعمال البحث والفحص؛ وفي المعهد خبراء قادرين على إجراء أعمال البحث والفحص في مبادئ التكنولوجيا المطلوبة ويمتلكون المهارات اللغوية الكافية لفهم اللغات المستخدمة، على الأقل، في كتابة أو ترجمة الحد الأدنى من الوثائق المشار إليها في القاعدة 34 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات؛

فيما يتعلق بالحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات:

- يمتلك المعهد الحد الأدنى من الوثائق المشار إليها في القاعدة 34 من اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، اختيرت لتلائم أغراض البحث والفحص، وللمعهد إمكانية النفاذ إلى هذه الوثائق؛

فيما يتعلق بنظام إدارة الجودة وآليات الرقابة الداخلية:

- يمتلك المعهد نظاما لإدارة الجودة ويجري تدابير الرقابة الداخلية وفقا للقواعد العامة للبحث الدولي. وقد وضع نظام إدارة الجودة وفقا لمتطلبات المعيار ISO 9001:2008 واستخدم في المعهد.

[نهاية المرفق والوثيقة]